صبح الأعشى في صناعة الإنشا

جوبان إليهم ويد مشكورة كانت له عندهم وكان صديقا لملكهم برطلما يغرس عنده الصنائع ويسترعيه الودائع فكان أخص خصيص به وأصدق صديق له يدعوه للمهم ويستصرخ به في الملم ويعده ردءا لعسكره ومزيلا لمنكره وعقب ذلك بأن قال وبرطلما المذكور عهدي به حي يرزق من أجل ملوك النصرانية وأعرق أنساب بني المعمودية وقد كان كاتب الأبواب السلطانية بسبب كنيسة المصلبة وأن ترفع عنها الأيدي المتغلبة فبرزت الأوامر المطاعة بإعادتها عليهم وكانت قد أخذت منهم وهي بظاهر القدس الشريف واتخذت مسجدا وعز هذا على طوائف العلماء والصلحاء وإن لم يعمل هذا سدى قيل إنه كان يحسن لجوبان قصد البلاد ويبذل له عليه الطارف والتلاد وذكر أن رسم المكاتبة إليه أدام ا تعالى بهجة الحضرة العلية حضرة الملك الجليل الهمام الباسل الضرغام السميدع الكرار الغضنفر المتخت المتوج العالم في ملته العادل في رعيته بقية الملوك الأغريقية سلطان الكرج ذخر ملك البحار والخلج حامي حمى الفرسان وارث آبائه في الأسرة والتيجان سياج بلاد الروم وإيران سليل اليونان خلاصة ملوك السريان بقية أبناء التخوت والتيجان معز النصرانية مؤيد العيسوية مسيح الأبطال المسيحية معظم البيت المقدس بعقد النية عماد بني المعمودية ظهير الباب بابا رومية مواد المسلمين خالصة الاصدقاء المقربين صديق الملوك والسلاطين